مجلس المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية ينظم الملتقى العربي الدولي الرابع للمسؤولية المجتمعية

تاريخ النشر : 2022-09-25

رام الله - دنيا الوطن

نظّم مجلس المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية الذي تستضيفه جامعة القدس المفتوحة بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية، تحت رعاية ومشاركة وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ. د. محمود أبو مويس، اليوم الأحد 25-90-2022م، الملتقى العربي الدولي الرابع حول "تكامل التقنيات والمعرفة في تأطير المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية".

شارك في الملتقى الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية آ. د. عمرو عزت سلامة، ورئيس جامعة القدس المفتوحة أ. د. سمير النجدي، ومدير مجلس المسؤولية المجتمعة للجامعات العربية أ. د. يوسف ذياب عواد، ورئيس جامعة فلسطين التقنية "خضوري" أ. د. نور الدين أبو الرب، ومساعد الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية د. الخميسي الحميدي، ود. رندة رزق مديرة المجلس العربي للمسؤولية المجتمعية بالقاهرة، وحشد من المهتمين والمختصين.

وعقد الملتقى إلكترونياً عبر تقنية "زووم". وتحدث أ. د. محمود أبو مويس عن المسؤولية المجتمعية للجامعات بين النظرية والتطبيق، مستشرقاً المستقبل، وقال: "أنقل لكم تحيات فخامة رئيس دولة فلسطين، ودولة رئيس مجلس الوزراء، مقدماً التحية لكل من تحدث في موضوع المسؤولية المجتمعية.

وأضاف: "إن جامعة القدس المفتوحة باتت حاضنة المسؤولية المجتمعية وحاملة رايتها، وهذا ينسجم مع عمل الوزارة في نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية في فلسطين وخارجها"، مشيداً بمحاور الملتقى المهمة وأهمية تأطير المسؤولية المجتمعية للجامعات.

وتابع قائلاً: "إن التعليم هو طريق التنمية، ومخرجات الجامعات هي مدخلات التنمية، والكائنات القادرة على الاستمرار هي الأكثر قدرة على التأقلم مع التغيرات والتطورات، والمسؤولية المجتمعية جزء من الهدف الرابع لخطة التنمية العالمية للأمم المتحدة".

وأوضح أن الخطة الوطنية الفلسطينية للتنمية محورها المسؤولية المجتمعية، وذلك عبر الانتقال من التعليم إلى التعلم، ومن الاحتياج إلى الإنتاج، ومن الأفكار إلى الابتكار، ومن المدرسة إلى الجامعة؛ لخلق ثقافة وطنية جامعة، شرط أن يرافق ذلك تكافؤ شمولي وجماعي للفرص، وكل ذلك لا يتم إلا في إطار حوكمة مؤسسية، فالجامعات بحاجة لتنسيق الحاكمية الرشيدة"

[illegible] المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية الرسمية".

إلى ذلك، قال الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية أ. د. عمرو عزت سلامة: "سعيد بالمشاركة في فعاليات اليوم العالمي للمسؤولية المجتمعية، شاكراً جامعة القدس المفتوحة على هذا التنظيم، واستضافتهم لمجلس المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية، ونتمنى أن يكون المجلس أحد الأذرع القوية لاتحاد الجامعات العربية".

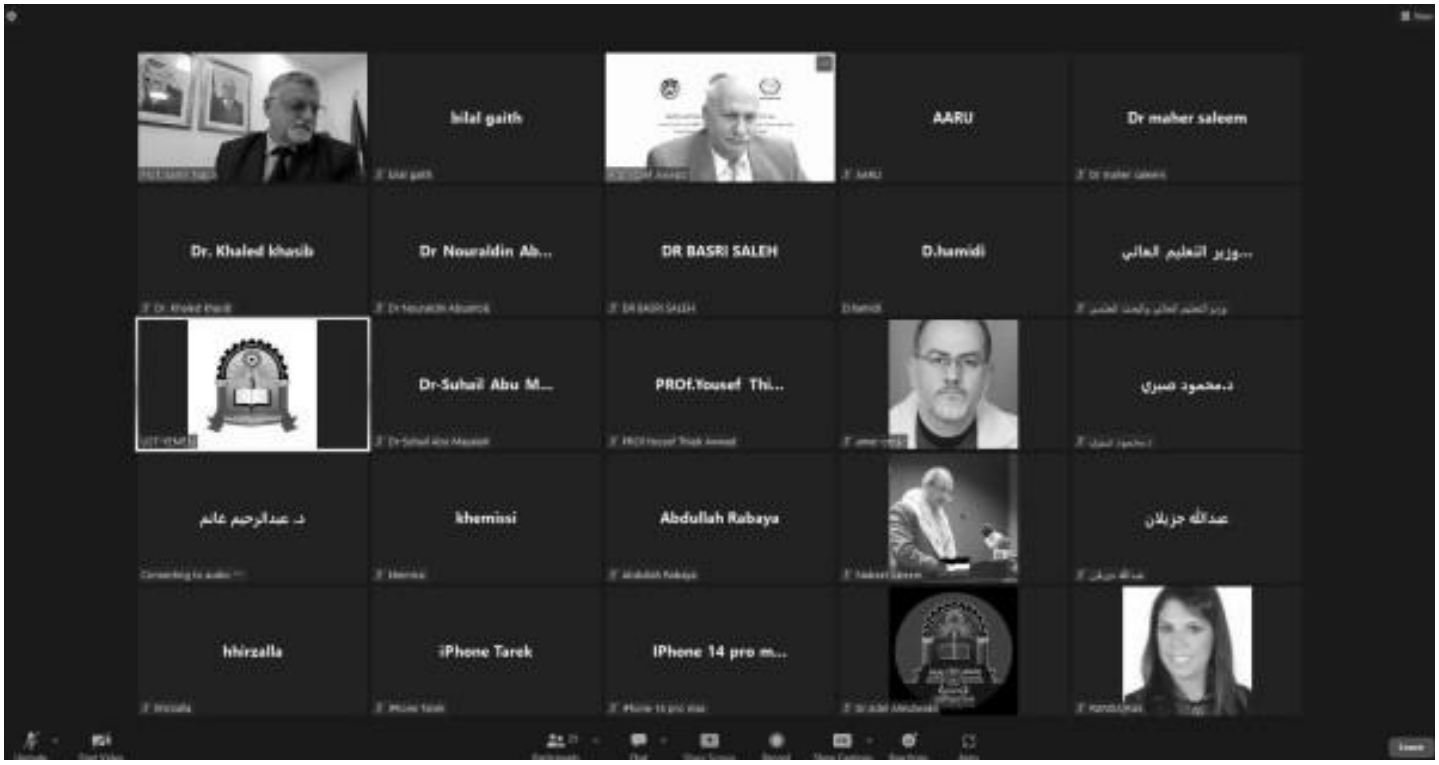

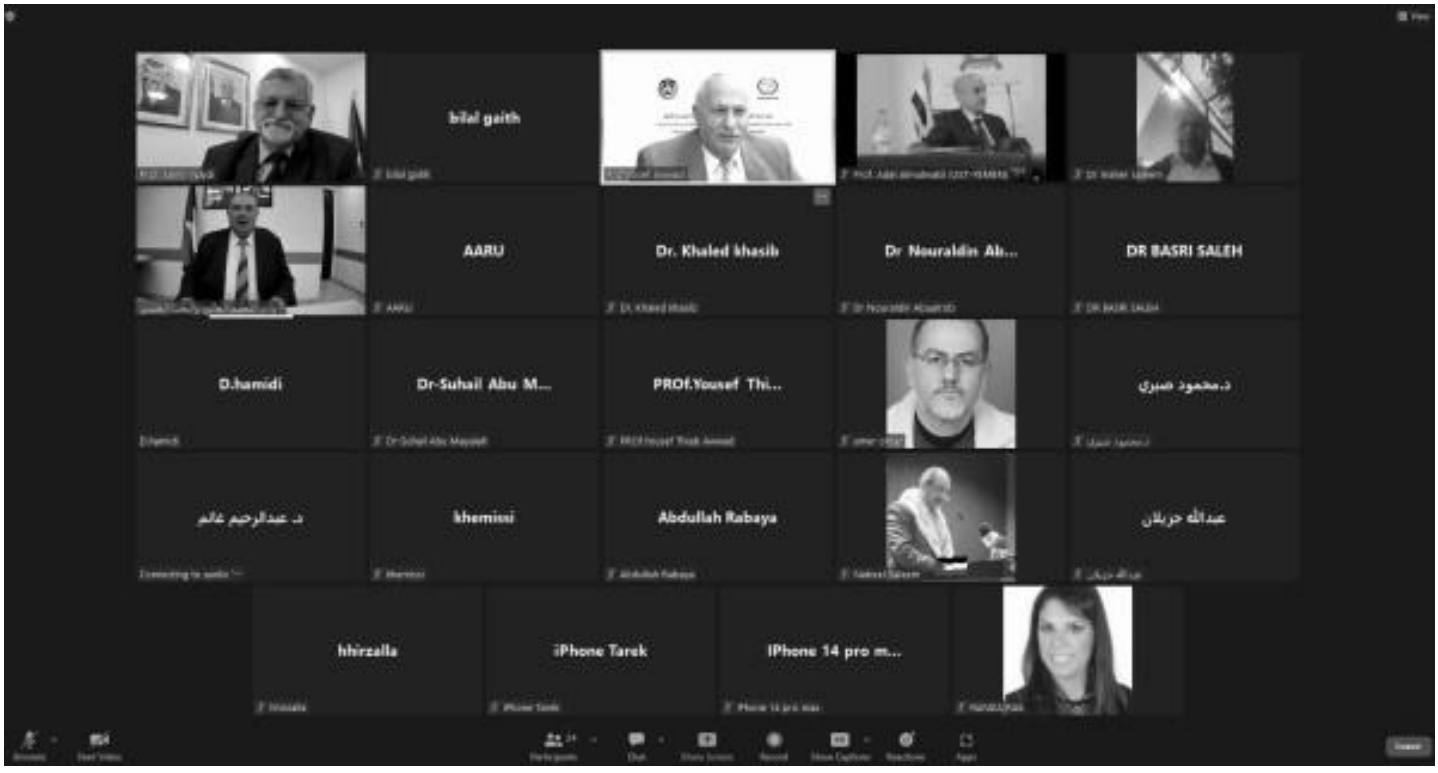
bilal gaith
AARU
Dr. Khaled khasib
Dr Nouraldin Ab...
DR BASRI SALEH
D.hamidi
Dr-Suhail Abu M...
PROf.Yousef Thi...
د.محمود صبري
د. عبدالرحيم غانم
khemissi
Abdullah Rabaya
عبدالله جربان
Ihhirzalla
iPhone Tarek
IPhone 14 pro m...

bilal galib
Dr maher saleem

bilal galib
Dr maher saleem

bilal gaith
وزير التعليم العالي
AArU
of Arab Universities

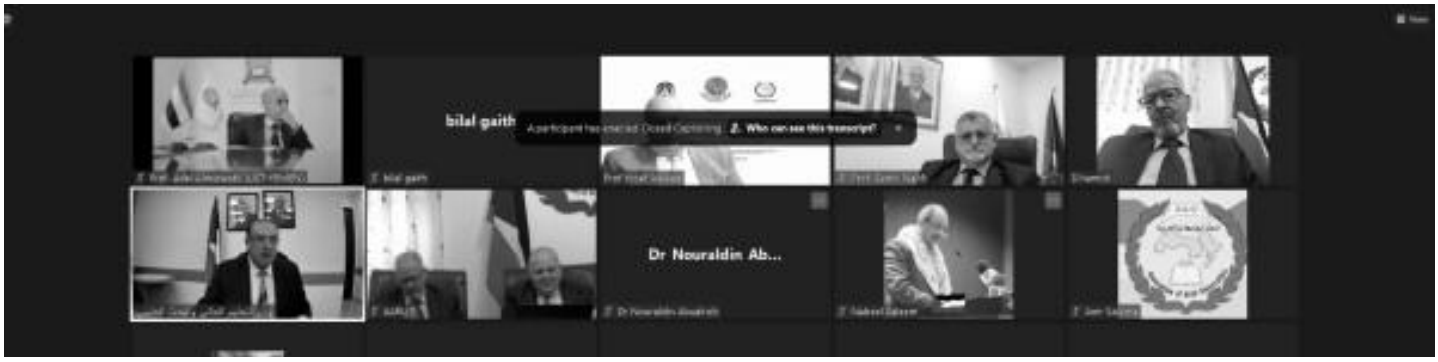
bilal gaith
Dr Nouraldin Ab...

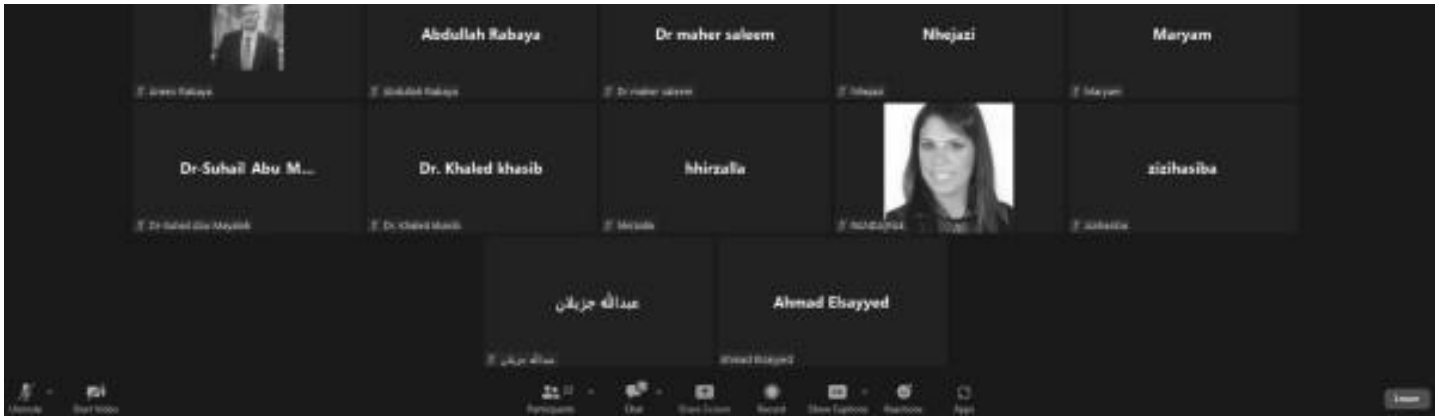

وأضاف أن التصنيف العربي للجامعات من منظور المسؤولية المجتمعية الذي يجري العمل لإطلاقه مطلع العام المقبل "يهدف ليكون محفزاً حقيقياً للمسؤولية المجتمعية في المجتمعات العربية، ويسهم في المساعدة لاختيار الطلبة للجامعات العربية"، وتابع: "وهذا يرتكز على البحث العلمي والإبداع والريادية والابتكار وخدمة المجتمع والتعاون الدولي والمحلي". وأعقب: "يهدف الاتحاد لتحويله إلى تصنيف عالمي بالتعاون مع مجموعة من المؤسسات".

وأضاف أنه "تقرر مشروع التصنيف العربي للجامعات من جامعة الدول العربية، وتشكيل مجلس التصنيف العربي للجامعات، واعتماد قائمة لمقاييس وأوزان التصنيفات وإنشاء وحدة خاصة بالتصنيف، وتم ذلك بنجاح".

وألقى أ. د. سمير النجدي كلمة جامعة القدس المفتوحة، الجامعة المستضيفة وحاضنة المسؤولية المجتمعية، مؤكداً أنه "يطيب لجامعة القدس المفتوحة استضافة الملتقى الذي يعقد في الخامس والعشرين من أيلول من كل عام".

وأضاف أن "جامعة القدس المفتوحة رائدة التعليم المفتوح في الوطن العربي، بدأت عملها على أرض

فلسطين عام 1991 حيث كان التعطش للعلم والتعليم في أوجه، وقامت الجامعة بواجبها الوطني والتعليمي ودخلت كل بيت فلسطيني، ومنذ ذلك الوقت خرجت (170) ألف خريج وخريجة، ويلتحق بها (40) ألف طالب وطالب".

وأضاف أن المسؤولية المجتمعية كانت على سلم أولويات الجامعة وجوهر انطلاقها، لايصال التعليم لكل مواطن، وخلق جيل يدعم التقدم الاقتصادي والاجتماعي. وتابع: "لأجل تعميم ثقافة المسؤولية المجتمعية، أعدت الجامعة دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية عام 2010، لأن الجامعات هي صاحبة التأثير الأكبر في المجتمعات، تلا ذلك عقد مجموعة من المؤتمرات للمسؤولية المجتمعية على مستوى الوطن العربي، وتدرس الجامعة متطلباً إجبارياً بالمسؤولية المجتمعية، سجل له (50) ألف طالب وطالبة"، وزاد: "تولي الجامعة مسؤولية لتنمية المرأة ودمج ذوي الإعاقة وتأهيل الأسرى المحررين، كما تم إنشاء مركز لعلاج السمع والنطق وتوفير غرفة حسية بفرع الجامعة في نابلس، إضافة إلى المختبرات المتخصصة بخدمة المكفوفين ومركز للتراث الشعبي الفلسطيني".

وأضاف أن "القدس المفتوحة" استضافت مجلس المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية على مدى السنوات الثلاث المقبلة، "وستعزز ممارسات المسؤولية المجتمعية في الوطن العربي، مستبشرة بغد أفضل لعالمنا".

وفي بداية الملتقى، قدم أ. د. يوسف عواد مدير مجلس المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية، كلمة ترحيبية، قال فيها: "نلتقي اليوم بمناسبة اليوم العالمي للمسؤولية المجتمعية، وباتت الجامعات تحوي بيت الخبرة لتوظيف كفاءاتها وصناعة استراتيجيات تسهم في وضع حد لبؤر التوتر التي تضعف التنمية".

وأضاف أن "جامعة القدس المفتوحة وطلبتها يتطوعون لرأب صدع كل ما يحصل هنا وهناك، وسيتطور ليأخذ بعداً وطنياً، فالجامعة لم تعد مؤسسة تعليمية فقط، بل تعمل لمصلحة وطنها، ما ينعكس على المسؤولية الإنسانية جمعاء".

وقال إن "المسؤولية المجتمعية لن تجد مجدها إلا إذا أصبحت من استراتيجيات الجامعات"، مؤكداً أن مجلس المسؤولية المجتمعية يشكر معالي رئيس اتحاد الجامعات العربية على تعزيز المسؤولية المجتمعية وتأطيرها، وكذلك معالي الوزير أبو مويس وما يبديه من اهتمام بعضوية مجلس الجامعات العربية، ورئيس جامعة القدس المفتوحة على ما يقدمه من دعم لنجاح مجلسنا.

من جانبه، ألقى أ. د. أبو الرب، كلمة حول تكامل التنقيات والمعرفة في تأطير المسؤولية المجتمعة للجامعات، والربط بين إدارة المعرفة من جهة، والتكنولوجيا من جهة أخرى.

وأضاف أن "الجامعات كافة تدرك أهمية المسؤولية، وبدأت تميز بين خدمة المجتمع والمسؤولية المجتمعية، ووظيفتنا توفير معلمين ذوي كفاءة يسهمون في خدمة مجتمعهم وأداء واجباتهم على أكمل وجه"، مؤكداً أهمية مواءمة البرامج التقنية والاجتماعية لتعزيز روح المواطنة والمسؤولية تجاه المجتمع.

جميع الحقوق محفوظة لدنيا الوطن © 2003 - 2017